خادم الحرمين وولي عهد أبوظبي يناقشان الأوضاع اليمنية وبن زايد: على الأطراف المتنازعة اغتنام دعوة الحوار بإيجابية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد (واس)

عواصم ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في الديوان الملكي بقصر منى أمس، سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

في بداية اللقاء، نقل بن زايد لخادم الحرمين الشريفين تهاني أخيه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بعيد الأضحى المباركة.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وبحث مجمل الأوضاع في المنطقة، وخصوصا على الساحة اليمنية والجهود المبذولة تجاهها، بحسبما نقلت قناة «العربية».

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» إن خادم الحرمين أكد لمحمد بن زايد «عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وشعبيهما الشقيقين والتي تزداد قوة وتميزا في ظل الحرص المشترك على تطويرها وتوسيع آفاقها».

وأضافت ان الملك سلمان وبن زايد بحثا العلاقات الأخوية المتينة والراسخة بين البلدين وعددا من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد ولي عهد أبوظبي «ان المملكة العربية السعودية الشقيقة هي الركيزة الأساسية لأمن المنطقة واستقرارها وصمام أمانها في مواجهة المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها، لما تمثله المملكة من ثقل وتأثير كبيرين على الساحتين الإقليمية والدولية، وما تتسم بها سياستها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، من حكمة واتزان وحسم وعزم في الوقت نفسه».

وشدد على أن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة كانت ولا تزال وستظل بإذن الله تعالى علاقات متينة وصلبة لأنها تستند إلى أسس راسخة ومتجذرة من الأخوة والتضامن والمصير المشترك، إضافة إلى الإرادة السياسية لقيادتي البلدين الشقيقين وما يجمع بين شعبيهما من روابط الأخوة ووشائج المحبة والتقدير.

وقال «إن التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة قام، منذ تشكيله في عام 2015، بدور تاريخي ووقف بحزم ضد محاولة اختطاف اليمن، وعمل ولا يزال من أجل يمن ينعم شعبه بالتنمية والتقدم، وسيظل التحالف العربي إلى جانب الشعب اليمني الشقيق وكل ما يحقق مصالحه في حاضره ومستقبله».

وأكد بن زايد التوافق بين البلدين على المطالبة الفورية للأطراف اليمنية المتنازعة بتغليب لغة الحوار والعقل ومصلحة اليمن، معربا عن تقديره الكبير للحكمة التي أبدتها المملكة العربية السعودية في دعوة الأطراف اليمنية في عدن الى الحوار في المملكة، مؤكدا أن هذه الدعوة تجسد الحرص المشترك على استقرار اليمن، وتمثل إطارا مهما لنزع فتيل الفتنة وتحقيق التضامن بين أبناء الوطن الواحد، لأن الحوار هو السبيل الوحيد لتسوية أي خلافات بين اليمنيين.

ودعا سموه الأطراف اليمنية المتنازعة إلى اغتنام الفرصة التي تتيحها هذه الدعوة الكريمة للحوار والتعامل الإيجابي معها من أجل توافق يعلي مصلحة اليمن العليا.

بولتون يدعو لندن لتشديد موقفها من إيران

عواصم ـ وكالات: دعا المتحدث باسم الحكومة البريطانية إيران أمس، إلى الكف عن أنشطتها التي تزعزع استقرار المنطقة.

وأشار المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون أن الملف الإيراني على رأس مباحثاته مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي وصل لندن أمس الأول، لإجراء محادثات من المتوقع أن يدعو فيها بريطانيا إلى تشديد موقفها تجاه كل من إيران وشركة هواوي الصينية للاتصالات. وتتركز محادثات بولتون التي يجريها على مدى يومين حول مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «البريكست»، ما يعكس مساعي البيت الأبيض لتعزيز العلاقات مع الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء بوريس جونسون بعد التوتر الذي شاب العلاقة بين دونالد ترمب ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة تيريزا ماي.

وبولتون هو أعلى مسؤول أميركي يزور لندن منذ تولي جونسون خلفا لماي. وقال قبل توجهه إلى العاصمة البريطانية «سأناقش سلسلة مسائل متعلقة بالأمن القومي ومسائل اقتصادية مع مسؤولين في لندن».

ووفق الإعلام الأميركي والبريطاني، يفترض أن يلتقي بولتون كذلك خلال زيارته التي تمتد على يومين مسؤولين آخرين في الحكومة البريطانية خصوصا وزير المالية ساجد جاويد ووزير بريكست ستيفن باركلي. وقال مسؤول كبير بإدارة ترمب إن بولتون سيحاول إقناع البريطانيين بأن الضغط سيزيد على إيران إذا أعلنت لندن موت الاتفاق النووي، لكن ليس من المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن قريبا.

على الطرف المقابل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن أمن مياه الخليج مسؤولية دول المنطقة ذاتها، وليس مسؤولية القوات الأجنبية. واتهم الولايات المتحدة بتحويل منطقة الخليج إلى «علبة كبريت قابلة للاشتعال».

وأضاف الوزير في بيان أصدرته الخارجية الإيرانية أمس عقب لقائه نظيره القطري محمد عبدالرحمن آل ثاني في الدوحة، «نؤكد على مسؤولية إيران في الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.. التحالفات العسكرية مهزومة مسبقا والقوات الأجنبية تمهد لزعزعة أمن المنطقة».

وكان النائب الأول لرئيس الجمهورية الايرانية اسحاق جهانجيري، كرر موقف ظريف، وقال إن استقرار وأمن الممرات المائية الدولية وسواحل الشمال والجنوب ومضيق هرمز، تشكل خطا أحمر بالنسبة لايران، مضيفا أن تواجد القوات الاجنبية في الخليج هو السبب في التوتر وعدم الاستقرار.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية (إرنا)، عن جهانجيري قوله في المنتدى الاقتصادي الأول لدول بحر قزوين، المنعقد في مدينة تركمانباشي بتركمانستان أمس، إن «خروج أميركا غير القانوني من الاتفاق النووي، الذي يمثل منجزا كبيرا للدبلوماسية الدولية، دليل واضح على عدم التزام واشنطن بالاتفاقيات الدولية».

باكستان تشبه نيودلهي بالنازية.. وتقلص احتفالات العيد تضامنا مع الكشميريين

الهند تخنق كشمير في العيد وتغلق أكبر مساجدها

سريناغار ـ أ.ف.ب: فرضت القوات الهندية في كشمير قيودا أمنية مشددة على مساجد المنطقة تحسبا لأي تحركات قد تترافق مع احتفالات عيد الأضحى امس، ولقطع الطريق على قيام احتجاجات ضد الحكومة على خلفية إلغاء الحكم الذاتي في الإقليم ذي الغالبية المسلمة، بحسب ما أفاد السكان. وأمرت القوات الهندية بإغلاق جامع «مسجد»، أكبر مساجد المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا، وسمح لأبناء المنطقة بالصلاة في مساجد محلية أصغر لتفادي قيام تجمعات كبيرة، وفق الشهود.

وشدد قائد شرطة كشمير ديلباغ سينغ على أن السلام يعم المنطقة على الرغم من الاحتجاجات، وقال إن «حادثة واحدة في وسط مدينة سريناغار ليست معيارا للوضع في الوادي بأكمله أو الإقليم».

وقال السكان إن خوفهم من الإجراءات الأمنية المشددة منعهم من الاحتفال بالعيد. وفي سوق سريناغار أكد تاجر أغنام عرف عن نفسه باسم مقبول أن شراء الأضاحي شهد تراجعا حادا هذا العام وقد تكبد «خسارة كبيرة» بعدما حقق العام الماضي «أرباحا طائلة».

وأمس الاول، أطلق رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان سلسلة تغريدات شبه فيها الإجراءات الهندية في كشمير بالتكتيكات النازية.

وجاء في إحدى هذه التغريدات أن «أيديولوجية تفوق الهندوس مشابهة لأيديولوجية تفوق العرق الآري النازية، وهي لن تتوقف» في كشمير. ووصف خان الخطوة في كشمير بأنها «النسخة الهندوسية من (المجال الحيوي) لهتلر»، معتبرا أنها ستؤدي إلى «قمع المسلمين في الهند وستفضي فيما بعد إلى استهداف باكستان».وتضامنا مع الكشميريين على الجانب الهندي من الإقليم المتنازع عليه، تجمع المصلون في المساجد في جميع أنحاء باكستان أمس لأداء صلاة عيد الأضحى، حيث دعت الحكومة إلى الاحتفال «بطريقة بسيطة».

وسافر وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي إلى مظفر اباد، عاصمة الجزء الذي تحكمه باكستان من كشمير، لأداء صلاة العيد في أحد المساجد هناك. وقال قرشي للمصلين: «جئت إلى هنا للتعبير عن تضامن باكستان معكم». وفي مدينة كراتشي الجنوبية قال أحد المصلين ويدعى محمود عدنان: «نحن مع إخواننا الكشميريين.. نشاركهم الألم والحزن. اليوم تضرعنا بالدعاء من أجلهم في المسجد».

توجيه تهمة «الإرهاب» لمهاجم مسجد النور بالنرويج

المتهم فيليب مانسهاوس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: مثل فيليب مانسهاوس المتهم بإطلاق النار السبت الماضي على مسجد بضواحي أوسلو أمام المحكمة امس. وأظهرت الصور التلفزيونية من محكمة أوسلو الجزئية أن المشتبه به (21عاما) عيناه سوداويتان وما بدا أنه آثار خدوش في وجهه وعنقه.

وبعد مثول المشتبه به بفترة قصيرة أمام المحكمة، أخلت المحكمة القاعة لمناقشة طلب الادعاء بعقد جلسة مغلقة. حيث طالب الادعاء باحتجاز المشتبه به لمدة أربعة أسابيع قبل المحاكمة. واعتبرت الشرطة النرويجية امس، أن المشتبه به ارتكب «عملا إرهابيا» و«جريمة قتل»، وهي تهم ينفيها المشتبه به. ووسعت شرطة اوسلو الشبهات التي كانت محصورة بـ«القتل» و«محاولة القتل»، لتشمل أيضا «العمل الإرهابي»، وتحديد الشبهات رسميا هي بحسب القانون النرويجي المرحلة التي تلي توجيه التهم.

من جانبها، قالت محامية الشاب أوني فريس لوكالة فرانس برس إن موكلها ينفي الاتهامات الموجهة اليه. وهو متهم بأنه اطلق النار في مسجد النور في بايروم، إحدى الضواحي السكنية في أوسلو، وبأنه قتل من جهة أخرى أخته غير الشقيقة (17 عاما) التي عثر على جثتها بعد ساعات على اطلاق النار.

شركات طيران تهدد موظفيها بالطرد

المتظاهرون يغلقون مطار هونغ كونغ وبكين تتهمهم بـ «الإرهاب والتطرف»

عواصم ـ وكالات: أعلن مطار هونغ كونغ إلغاء جميع الرحلات المغادرة والواصلة امس، بسبب التظاهرات التي جرت في محطته الرئيسية احتجاجا على قانون يسمح بتسليم المطلوبين للصين، حيث بلغ عدد المشاركين فيها 5 آلاف شخص وفق الشرطة.

وأكدت سلطات المطار في بيان «باستثناء الرحلات المغادرة التي انتهى تسجيل دخول المسافرين إليها وتلك الواصلة التي هي في طريقها أصلا إلى هونغ كونغ، ألغيت كل الرحلات ليوم امس».

وهذا قرار شديد الأهمية بالنسبة لمطار هونغ كونغ المعروف دوليا بمدى فعاليته، وكان في عام 2018 ثامن مطارات العالم من حيث عدد الزيارات مع 74 مليون مسافر.

وفي قاعة المحطة الرئيسية احتشد آلاف المتظاهرين مرتدين اللون الأسود من أجل «استقبال» الزوار وتوعيتهم بشأن الاحتجاجات، مرددين أغاني وشعارات وموزعين منشورات بشأن التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي انطلقت منذ يونيو.

وقال المسؤول في قسم العلاقات العامة في الشرطة كونغ وينغ-شونغ في مؤتمر صحافي «المعلومات التي وصلتني قبل القدوم إلى هنا تشير إلى وجود 5 آلاف متظاهر في مبنى محطة المسافرين في المطار». وجاء في بيان إدارة المطار «تعطلت العمليات في مطار هونغ كونغ الدولي بشكل كبير بسبب التجمعات العامة في المطار». وقالت إن حركة المرور إلى المطار تشهد «ازدحاما شديدا» ومواقفها الخاصة للسيارات ممتلئة. وتابعت «ننصح الناس بعدم القدوم إلى المطار».

من جهتها، صعدت الصين امس، خطابها إزاء المتظاهرين العنيفين الذين قاموا برمي زجاجات حارقة على عناصر الشرطة، واعتبرت بأن في ذلك مؤشرات على «إرهاب». وقال المتحدث باسم مجلس شؤون هونغ كونغ وماكاو يانغ غوانغ في مؤتمر صحافي في بكين «استخدم المتظاهرون المتطرفون في هونغ كونغ مرارا أدوات شديدة الخطورة للهجوم على عناصر الشرطة، ما يشكل أساسا جريمة عنيفة وخطيرة، لكن أيضا يعد أولى المؤشرات على إرهاب متصاعد».

ورأى المتحدث أن في ذلك «تخط عنيف لحكم القانون والنظام الاجتماعي في هونغ كونغ». وركز غوانغ على السلوك العنيف لـ «أقلية صغيرة» من المتظاهرين، اعتبر أنها تشكل «تحديا خطرا لاستقرار وازدهار هونغ كونغ».

وفي السياق، حذرت شركة طيران هونغ كونغ «كاثاي باسيفيك» موظفيها امس، بعد ضغط من بكين، بأنها قد تفصلهم إذا «دعموا أو شاركوا بالتظاهرات غير القانونية» في المدينة.

ويأتي التحذير بعد فرض هيئة تنظيم الطيران المدني الصينية قواعد جديدة على شركة «كاثاي باسيفيك»، تفرض عليها تقديم بيانات عن موظفيها العاملين على متن الرحلات المتوجهة إلى البر الرئيسي أو العابرة للمجال الجوي الصيني، وهي خطوة غير مسبوقة منذ استعادة الصين هونغ كونغ من لندن عام 1997.

وأكدت بكين أن الموظفين المؤيدين للحرك المطالبة بالديموقراطية لن يسمح بوجودهم في هذه الرحلات. وأعلنت «كاثاي باسيفيك» أنها سوف تلتزم بهذه الإجراءات. وفي رسالة إلى الموظفين، حذر المدير العام للشركة روبرت هوغ من «عواقب تأديبية» قد تلحق بالعاملين المشاركين في التظاهرات المؤيدة للديموقراطية. وأكد هوغ أن «كاثاي باسيفيك لديها سياسة بعدم التسامح إطلاقا إزاء الأنشطة غير القانونية. وعلى وجه الخصوص، وفي السياق الحالي، ستكون هناك عواقب تأديبية للموظفين الداعمين أو المشاركين في التظاهرات غير القانونية». وأضاف «العواقب قد تكون وخيمة وقد تصل إلى فسخ عقد العمل».

المتظاهرون يقتحمون صالة المغادرة في مطار هونغ كونغ (رويترز)